شِعرُ الحَرِيريِّ (ت ٥١٦هـ)
نَظَرَاتٌ نَقدِيَّةٌ... ومُستَدرَكٌ

أ.م.د. عبّاس هاني الجرَّاخ(*)

المقدِّمةُ:

عُرِفَ الأَديبُ العَالِمُ العربيُّ القاسمُ بنُ عليٍّ الحَريريُّ بِمُصَنَّفاتهِ التي ذاعَ صيتُها، ولاسيَّما (المقامات) التي شرَّقَتْ وغرَّبتْ، وشرحها كثيرون، ونَقَدَها بعضُهم أَو استَدرَكَ عليها، وتُرجِمَتْ إلى مختلفِ اللّغاتِ في دُوَلِ العالم(١)،وله مُصَنَّفاتٌ في اللُّغَةِ. أمَّا الشعرُ فلمْ يشتهِرْ بهِ كثيرًا، وإنْ كانَ قد أَوردَ في (المقامات) قِطَعًا شعريَّةً على لسانِ أَبي زيد السّروجيِّ وغَيرِهِ، فَضلًا عن أشعارٍ لهُ أوردها مُتَرجِموهُ في مُصنَّفاتِهِم، في مَوضُوعاتٍ مُختلفةٍ.

وقد كانت هناكَ حاجةٌ مَاسَّةٌ لِجَمْعِ أَشعَارِ الحَريريِّ المُتَفَرِّقَةِ، كحالِ غيرِهِ من الأعلام، ولكن لم يَحدثْ هذا، ربَّما لاعتقاد مَن فكَّروا بِجَمعِهِ- ثُمَّ أَحجَمُوا عن ذلكَ- أنَّه مِن شِعرِ العُلمَاءِ المصنوع، وقد غلبَ عليهِ الاهتمام باللغة وتعقيداتها والألغاز، وليسَ فيهِ جمالٌ أو إبداعٌ.

(*) رئيس تحرير مجلَّة (المحقِّق) المحكمة .

(١)يُنظَر كتابنا: (المقامات العربيَّة وأثرها في الآداب العالميَّة) الصَّادر في عمَّان، الذي تحدَّثنا بتفصيلٍ في فُصُولِهِ الأربعة عن تأثيرها في الأدب الفارسيّ، وأدب شبه القارَّةِ الهنديَّة، ثُمَّ في الأدب الإسبانيّ، وفي بعض دول أوروبا، مع ذِكْرِ اللغات التي تُرجمَ إليها.

ولكنَّ هذهِ القضية حُلَّتْ، إذْ جُمِعَ شِعرُ الحريريِّ في رسالة الماجستير الموسومة بـ: شعر أبي محمّد القاسم بن عليٍّ الحريريِّ (صاحب المقامات ت ٥١٦هـ)، جمْع وتوثيق ودراسة، للباحِث أحمد محمد حلمي عنتر، وتمَّتْ مُناقَشَتها في كلّيّة اللّغة العربيّة بالمنصورة بجامعة الأَزهر سنة ١٤٤١هـ/ ٢٠٢٠م، وكانت بإشرافِ اثنين مِن الأساتذةِ هُنَاكَ، ووَقَعَتِ الرِّسالةُ كامِلةً مَعَ الفَهَارِسِ في ٦٤٠ صحيفة.

وفي أَدنَاهُ عَرضٌ لِلرِّسَالةِ بِشِقَّيها: الدراسة والشِّعر المجموع، ويليهِ نظراتٌ نقديةٌ تحليليَّةٌ فَاحِصَةٌ لكليهما، شَملتِ الخَطأ في التوثيق والمنهج، وفوات المصادر، ونسبة الأبيات، والإطالة التي كانتْ طابعَ العمل برِمَّتِهِ، مع قُصُورٍ في منهج إثباتِ المصادر والمراجع، وما إلى ذلكَ، علاوةً على مُستدركٍ ظفرنا بهِ، وهو ممَّا أَخَلَّ بهِ الشِّعرُ المَجمُوعُ.

الرسالةُ الجامعيَّةُ:

تَقَعُ الرِّسالةُ في قسمين، كانَ الأوَّلُ في ثلاثةِ فُصُولٍ.

الأوّل: الدراسة التوثيقيّة لشعره في المقامات ولشعره خارجها، والحديث عن ظاهرَتَي التشكيك في شِعرهِ، والخلط بين الحريريّ وابن الحريريّ في المصادر، وخَرجَ بنتيجةٍ هي أنَّهما شَخصٌ وَاحِدٌ، هو القاسم بن عليّ فقط. ثمّ الحديث عن مصادر شعره عبر القُرُونِ، من القَرن السادس الهجريّ وحتَّى القَرن الثاني العاشر الهجريِّ، ثمّ منهجه في جمع الشعر وتوثيقه وتَرتيبِهِ.

والفصل الثاني: الدراسة الموضوعيّة، وتناول موضوعات شعر الحريريّ، هي: شعر الكدية والاستجداء، شعر النصيحة والإرشاد، والحكمة، شعر الشكوَى، والغربة، والحنين إلى الأوطان، شعر المدح، الشِّعر الإخوانيّ، الشعر التعليميّ، شعر الألغاز والأحاجي، شعر الوصف، شعر الغزل، شعر الفخر، شعر الزُّهد، والتوبة.

في حِين كانَ الثَّالثُ خَاصًّا بالدراسة الفنّيَّة، وفيه أربعة مباحث: بناء القصيدة، اللغة والأسلوب، المُوسِيقَى، الصُّورة.

أمّا الشعر المجموع (الديوانُ) نفسُهُ- جَمعًا وتَوثيقًا- فقد تكفَّلَ بِهِ القسمُ الثَّاني من الرسالة، وجعله الباحثُ في ثلاثة أقسام:

١- شعر الحريريّ في المقامات، ويبلغ عدد أبياتِهِ ١٢٥٠ بيتًا.

٢ – شعره خارج المقامات، ويبلغ عدد أبياته ٢٩٢ بيتًا.

٣ – الملحق بشعره، وهو الخاصّ بالأشعار المنسوبة خطأً للحريريِّ، ويبلغ عدد أبياتِهِ ١٧ بيتًا.

ومنهجُهُ في هذا القسمِ أَنْ يُوردَ القِطَعَ مضبوطةً بالشَّكلِ التامّ، ويَضع التَّخريجَ في الأسفلِ بِهامشٍ خاصٍّ، يذكر فيه مصادر كلّ قطعةٍ، ويُتبِعَ ذلك بهوامش أُخرَى خَصَّها لتفسيرِ ما غَمُضَ مِن الكلماتِ، أو التعريف بالأعلام والأماكن والرِّوايات.

وقد خَتَمَ الرسالةَ بالفهارس النَّافعَةِ، ص ٥٨٠- ٦٤٠، وهي لـ: الأشعار، والأعلام، والأَماكن، والمصادر والمراجع، والمحتويات.

وذَكَرَ أَنَّ سَبَبَ إقدَامِهِ على جَمْعِ شِعرِ الحَريريِّ يرجعُ إلى أَنَّهُ لمْ يَرَ مِنَ المُعَاصِرِينَ مَن عُنيَ بِجَمعِ شِعره؛ لِوفرَتِهِ وتَنَاثُرِهِ، وهذا صَحِيحٌ.

نَظرَاتٌ نقديَّةٌ عامَّةٌ:

الغالبُ العامُّ على الرسالةِ- ولا سيَّما القسم الأوّل (الدراسة)- هو الإطالة والحشو، ولو تركهما لاختَصَرَ رُبعَ صَفَحَاتِ رِسَالتِهِ أَو أكثر، ويتمثَّلُ هذا في كثرة الشواهد والأمثلة، وحَشْرِ المصادر والمراجع في الهوامش وإثقالها، وبعضها زائد، يُمكنُ الاستغناء عنه.

وفي أدناه بعضُ التفصيل:

أوَّلًا: ما يخصُّ القسم الأوّل (الدراسة):

١- التخريج على مصادر زائدة. ففي ص ٣١٠، القطعة [١٣]، أشارَ إلى أنَّ البيتَ السابعَ من هذه القطعة يُنسَبُ للمعتمد بن عبّاد. وقد رَجَعَ في تَخريجِهِ إلى دِيوَانِهِ المُحَقَّقِ، وهذا شيءٌ حسنٌ، ويكفي، ولكنَّهُ أردفَهُ بثلاثةِ مصادر أُخرَى، أَورَدَ اثنين منها بتفصيلاتها الببليوغرافيَّةِ الطويلة.

٢- الإطالةُ في إثباتِ أَحكامٍ وتَعليقاتٍ نقديَّةٍ في تخريج القطع.

فقد أورد في تخريج القطعة [١١]، ص ٣٠٣ تعليقًا لابن الصَّيرفيِّ مع بيتٍ للبُحتريِّ !

وكذلك القطعة [١٢]، ص ٣٠٥، التي حَشَرَ في تخريجها حُكمًا نقديًّا للصَّفديِّ في نحو خمسة أسطر، والمنهَجُ الصَّحيحُ يتطلَّبُ أَنْ يُثبتَ التَّعليقَ والحُكمَ النَّقديَّ- وغيرهما- في قسم الدراسة، وليس التَّخريج.

٣- الإطالة في سَردِ الهوامش، وإن وَرَدَتْ في المتن.

ففي هامش (٥) ص ٣٦، أورد قولَ ابنِ خلِّكان عن قِيَامِ الحَريريِّ بذكر دبيس الأسديِّ في مقاماته، ولكنَّهُ أَثبَتَ النَّصَّ نفسَهُ في متن الصَّحيفة التالية (٣٧).

٤- الإطالة في التراجم. إذْ لا تحتاجُ ترجمةُ يحيَى البرمكيّ- ص ٥٦٦- إلى عشرة أسطر، ولا ابن الخشَّاب- ص ٧١- إلى ترجمةٍ تستغرقُ ثمانيةَ أَسطُرٍ.

وترجم في ص ٧، هامش (٤) للخليفة العبّاسيِّ المقتفي لأمر الله، في أَحدَ عشَرَ سطرًا!

٥- الإكثار من الشَّوَاهد والأمثلة في مباحث الدراسة الفنيَّة والموضوعيّة، ولو اكتفَى بِمثالٍ واحدٍ من كلِّ قضيّةٍ لكفاهُ ذلك.

ومثال ذلك عند بحثِهِ (أسلوب النداء) ص ١٩٣-١٩٥ أورد تسعة أمثلة من شعر الحريريِّ.

وكانَ بِإمكانِهِ الاكتفاء بِرُبعِ هذا العدد، أو أقلّ، ومِن ثَمَّ الإشارة إلى الباقي في الهامش، أو يقول: «وغير ذلك».

وفي ص ٧٥، وَرَدَ: «عمرو بن مسعدة (ت ٢١٧هـ)»، وحِينَ تَرجَمَ لهُ في الهامش قال: «مات في سنة أربع عشرة ومائتين، وقيل سبع عشرة ».

السؤال هنا: لماذا وَضَعَ السَّنَةَ الأَخيرَةَ (٢١٧هـ) في المتن، ولم يفعل ذلك مع الأعلام مثله، خاصةً أَنَّها جَاءَتْ بِصيغَةِ التَّمريض «وقيل»؟

كانَ مِنَ الصَّحِيحِ أَنْ لا يفعلَ هذا، بل يهمل ذِكرَها في المتن.

٦- الإطالة في الشروحِ والتَّعريفِ بِالمَوَاضِعِ.

في ص ٣٤٢-٣٤٣، جَاءَتْ كلمةُ«الشهيدة»، فلم يكتفِ بِتفسيرها بأنها الشَّاة أو الهريسة، بل أَورَدَ بَيتين قِيلا فيها، من دونِ أَنْ يُثبتَ المَصدرَ، فَجَمَعَ بينَ أَمرَينِ غير صحيحَين!

وفي ص ٤٥٢، وَرَدَتْ كلمتا«المزدلفة»و «الحطيم»، فَعرَّفَ في الهامش رقم (٢) بالكلمتين في إطالة غير مسوغة، فهو لم يَكتَفِ بِتَعريفِ المُزدلفَةِ، بل أَورَدَ بيتين لابنِ هرمة، وَرَدَتْ فيهما! وكلمة (الحطيم) أَكَلَتْ ستَّةَ أسطرٍ من الهامشِ نَفسِهِ!

وفي ص ٣٧٧ (هامش ١)، عرَّفَ بمدينة (تبريز) في سبعة أسطر!

وفي ص ٤٦٨، شَرَحَ المثلَ المشهورَ«خُفَّي حُنَين» في تسعة أسطر!

٧- في الصفحات ٦٣-٨١ ذَكَرَ مَبحثًا يَخصُّ (مَصَادِر شعره)، وهي المَصادِرُ التي ضَمَّتْ أَشعَارًا للحريريِّ.

أَقولُ: أُضِيفُ إلى مَصادر القَرنِ السَّادِسِ الهِجريِّ كتابَ (زينة الدَّهرِ في ذكر محاسن شعراء العصر) لِسَعد بنِ عليّ الحظيريّ (ت ٥٦٨هـ)، الذي أَورَدَ للحريريِّ (١٣) قطعةً في (٦٥) بيتًا،

وانفَرَدَ بـ(٢٠) بيتًا لمْ تَرِد في أَيِّ مَصدَرٍ آخَر[٢].

وكتـابَ (ريحان الألباب وريعان الشَّـباب) لابن خـيرة المواعينيّ (ت ٥٧٤هـ)، ففيـهِ قِطعةٌ مِنَ المقاماتِ في أربعة أبيات على قافية الرَّاء[٣].

وكذلك (أخبار الملوك ونزهة المالك والمملوك في طبقات الشـعراء) للملك المنصـور محمّد بن عمر الأيوبيّ (ت ٦١٧هـ)، فقد أَورَدَ مُصَنِّفُهُ لِلحَرِيريِّ ثَلاثَ قِطَعٍ في (١٨) بيتًا[٤].

ومـن مصـادر القرن السَّـابع الهجـريّ كتاب (المختـارات الفائقة من الأشـعار الرائقـة) لعبد العظيـم بن عبد الواحد بـن أبي الإصبع العدوانيّ (ت ٦٥٤هـ)، فقـد أَورَدَ لِلحَرِيريِّ ثَـلاثَ قِطَعٍ، منها قطعةٌ (نتفة) تَفَرَّدَ بذكرها لهُ[٥].

وقـد فَاتَهُ من مصادر القرنِ التَّاسـع الهجريِّ كتابُ (تأهيل الغريب) لأبي بكر بن عليّ بن مُحمَّد بـن حِجَّة الحَمَويّ (ت ٨٣٧هـ)، الذي أَثبتَ فيه مُصَنِّفُهُ أَربعَ قِطَعٍ للحَريريِّ مِن شعر المقاماتِ[٦].

٨- حـينَ عدَّدَ آثارَ الحريريِّ، ذَكَـرَ أَنَّ قصيدَتَهُ (الفرق بـين الضاد والظـاء) مخطوطة في برلين: ٦٧٩.

أَقـولُ: طُبِعَت في القاهـرة، ١٨٥٦م، ثُمَّ بعنايةِ المستشرقِ توربكه في ليبزك، ١٨٧١م.

٩- مِن تَخريجَاتِهِ الناقصة أو غير السَّديدَةِ.

ص ٤٠-٤١، وَرَدَ هذا البَيتُ للوأواء الدمشقيِّ:

وأَمطَرَتْ لُؤلؤًا مِن نَرجِسٍ وسَقَتْ
وَردًا، وعَضَّتْ على العُنَّابِ بِالبَرَدِ

وقد خَرَّجَهُ على (مقامات الحريري) فقط.

والصَّحيحُ أَنْ يُخَرِّجَهُ على: ديوانهِ ٨٤.

وفي الصفحةِ نفسِها وَرَدَ هذان البيتان:

فَلَـوْ قَبْلَ مَبْكَاهَـا بَكَيْتُ صَبَابَةً
بِسُعدَى شَفَيْتُ النَّفْسَ قَبْلَ التَّنَدُّمِ
ولكِنْ بَكَتْ قَبْلِي فَهَيَّجَ لِيَ البُكَـا
بُكَـاهَا فَقُلْتُ الفَضْلُ لِلمُتَقَدِّمِ

وذَكَرَ أَنَّهُما يُنسَبانِ لعديِّ بن الرقاع ولنصيب بن رباح، نقلًا عن: الحماسة البصريّة ٣/١٠٩٦.

قُلتُ: كانَ الأَولَى أَنْ يَرجعَ إلى دِيوَانَي الشَّاعرَين، فهمـا في: ديـوان عَدِيّ بـن الرِّقَـاع ٢٦٦، برواية: «بليلى»، وشعر نُصَيب بن رباح ١٣٠.

وفي ص ٤١، وَرَدَ بيتٌ لمجنون ليلى:

على أنَّني راضٍ بأنْ أحملَ الهَوَى
وأخلُصَ لا عليَّ ولا ليَا

وذكـرَ أَنَّهُ وَارِدٌ في: المسـتطرف ٣/٧٦، وليس في ديوانه.

قلتُ: نعم! وهو في: المرقصات والمطربات ١٠٦[٧]، استدرَاكاتُ ابنِ الخَشَّابِ على الحَريريِّ في مَقاماتِهِ ١٢٩.

١٠- عندَ حَديثِهِ المُستَفِيضِ عَن التَّناصّ الشِّعريِّ مَعَ الشـعراء الآخرين، في الصفحات ١٩٨-٢٠٥، لم يذكر هذا البيتَ الوَارِدَ ص ٥٠٢:

جَعَلتُ كِتَابي نَائِبًا عَن ضَرُورةٍ
وَمَنْ لمْ يَجِدْ مَاءً تَيَمَّمَ بِالتُّرْبِ

ذلك أَنَّ عَجُزهُ قد ضَمَنَّهُ الشَّاعرُ سيفُ الدين المُشدُّ (ت ٦٥٦هـ) في قوله[٨]:

تَيَمَّمْتُهُمْ لَمَّا عَدِمْتُ ذَوي النُّهَى
(وَمَنْ لمْ يَجِدْ مَاءً تَيَمَّمَ بِالتُّرْبِ)

---

(٢) زينة الدهر ٤٢٣-٤٢٨.

(٣) ريحان الألباب ٤٣١.

(٤) أخبار الملوك ٣٠٨-٣١٠.

(٥) المختارات الفائقة ٢٢٧، ٣٩٢، ٥٠٠.

(٦) تأهيل الغريب ٤٨٧- ٤٨٨، ٤٩٣-٤٩٤.

(٧) الغريبُ أَنَّ مُحقِّقَي هذه النشرة- والنشرة التي تلتها في بابل ص ١٢٢، وكذلكَ مُحَقِّق (المستطرف) قبلهُم- رَجعوا إلى ديوانه، ولم يُشيروا بأجمعهم إلى إخلالِه بهذا البيت!

(٨) ديوان سيف الدين المشد ٣٢٠.

وفي ص ٣٧٧، القطعة [٦٦]، البيت الثاني:

ما فِيهِ مِن عَيبٍ سِوَى أَنَّهُ

يومَ النَّدَى قِسْمَتُهُ ضِيزَى

وجاء في كتاب: اسـتدراكات ابن الخشَّاب على الحريـريِّ في مقاماته ٢٤٢: «نصـف البيت الأوَّل اقتطعَـهُ من قطعةٍ.... أوَّلهـا »، ووردَت قطعةٌ في أربعةِ أبيات، جاء الثاني، وهو محلّ الشَّاهد:

ما فيهِ مِن عَيبٍ سِوَى أَنَّهُ

يَدهَنُ مِن قَارُورَةٍ فَارِغَهْ

ولم أَجد تَعليقًا من مُحَقِّقَةِ الكتابِ د. ابتسـام مرهـون الصَّفَّار على مَظنَّـةِ وُجُـودِ الأبيات التي وردتْ غـير مضبوطـةٍ بالشَّـكلِ في عملِهـا، وهي من غَيرِ عَزْوٍ في: حماسـة الظُّرفاء ٢/ ١٤٣، العقد المفصـل ١/ ٥٦٩، وعجزُ البيتِ المذكورِ أَعلاهُ مثلٌ مَشهورٌ مَبثُوثٌ في كُتُبِ الأَمثالِ.

ثانيًا: الشعر المجموع:

هو القسـم الثاني من الرسـالة، مِحورُ بَحثِنا هذا، وقد كَسَرهُ الباحثُ على ثلاثة أقسام، ذكرناها في أَوَّلِ البحث، وهذه ملاحظاتنا:

- ص ٤٦٤، القطعـة [١٤٦]، وهـي في ثمانيـة أبيـات، كان تخريجهـا عـلى (٢١) كتابًـا، في ١٥ سـطرًا، وهـذه الإطالـة ليسـتْ في إثبـات بيانات المصادر فقط، بل في مَنهَجِ إيرَادِ المصادر نَفسِـها التي حَوت كلَّ بَيتٍ فيها، وهو مَنهَجٌ غَرِيبٌ.

فَهـو قـد أَخَذَ يـسردُ الأبيـات بَيتًا بيتًـا، ذاكرًا مصدرَ كُلِّ بيتٍ، وإنْ تَكَرَّرَ ورود الأبيات نفسها في المصادر التالية نفسها!

فَمَثَـلًا نجـدُ أنَّ الأبيـات (١، ٢، ٣، ٤) وَرَدَتْ كلُّهـا في كتاب (الإيضاح شرح لمقامات الحريريّ)، ولكنَّهُ أعادَ ذِكرَ اسمِ الكتابِ نفسِهِ أَربَعَ مَرَّاتٍ مَعَ رَقـمِ كُلِّ بيـتٍ، وقُل مثل ذلك عـن باقي المصادر، وهذا غريبٌ جدًّا.

وكان الصَّـوابُ في ذلك أنْ يجمـعَ أَرقامَ الأبياتِ التـي وَرَدَتْ في هذا المَصدَرِ أو ذاكَ في مكانٍ وَاحِدٍ، ولا يُفرِد كُلَّ بَيتٍ مَعَ مَصدَرِهِ.

- ص ٤٩٩-٥٠٠، القطعـة [٣]، وهـي خمسـةُ أبياتٍ، مِن مجزوءِ الرَّمَلِ.

قلـتُ: وَرَدَت- مـا عدا الرابع- منسـوبةً إلى عَبدِ المُحسِن الصُّوريِّ في: يتيمة الدهر ١/ ٣٦٥، خزانة الأدب ٢/ ٣٠٩-٣١٠ [٩]، النجوم الزاهرة ٤/ ٢٦٩، شذرات الذَّهَبِ ٥/ ٩٥. وزَعَمَ محقِّقُ (زينة الدهر ٤٢٧) أَنَّها ليستْ في دِيوَانه، والصَّحيح أنَّها واردة فيه ٢/ ١٢٣ ، وهذا الدِّيـوانُ مِن مَصَادِرِ صَاحِبِ الرِّسالةِ، ولكنَّهُ لم يفد منه.

وقـد أخلَّـت هـذه القطعـةُ بِبَيـتٍ أثبتنـاهُ في: المستدرَك، قسم المنسوب [١]، في بحثنا هذا.

- ص ٥٧٣، وَرَدَ هذا البيت:

فلو زَارهُ ضيفُ المهلَّبِ لم يَقُلْ

نَزلتُ على آل المهلَّبِ شَاتيا

قُلـتُ: العجـزُ مُضمَّـنٌ، وهو لأبـي الهنديِّ في: ديوانه ٣٨ (المنسوب)، ولبكير بن خنيس في: البيان والتبيين ٣/ ٢٣٣، التذكرة الحمدونية ٤/ ٩٣.

- ص ٣٧٢، وردت النتفة [٦٢]، وهما بيتان على قافيـة الراء، خرَّجَهما عـلى: (مقامات الحريريّ)، وذَكَـرَ أنَّهما غيرُ منسـوبين في (الطـراز المتضمن لأسرار البلاغة)، وهما له في (معاهد التنصيص).

قلـتُ: المنهجُ العلميُّ الصَّحيـحُ هو أَنْ يُورِدَ أَوَّلًا ما كانَ للشَّـاعرِ صَرَاحةً، وهـو المُثبَّتُ في (معاهد التنصيـص)، ثمَّ يُتبِعُهُ بما جاءَ غير منسـوبٍ إليهِ

(٩) علَّقتْ مُحَقِّقَةُ الكتاب د. كوكب دياب بقولها: "الأبيات لم أقع عليهما في ما عدت إليه من مصادر"، وهذا القولُ مبثوثٌ في معظم تخريجاتها، وإنْ كانتِ الأبيات لشعراء مشهورين. فالسِّمَةُ الغالبةُ على عملها هو ضعف تخريج الأبيات، وليس لديها خزينٌ معرفيٌّ لأماكن وجودها في المظان وأسماء أصحابها، وإن كانوا من المشهورين، لا سيما عندما يسكتُ مُصَنِّفُ الكتابِ ابنُ حجَّة عَن عَزوِهَا إلى أَحَدٍ.

في (الطراز).

وكذلك في ص ٣٨٨، القطعة [٧٥]، وهما بيتان على قَافيةِ السِّينِ، أَورَدَهُما- بعدَ (المقامات)- غير منسوبَين في (فاكهة الخلفاء)، ثُمَّ ذَكَرَ أنَّهما للحَريريِّ في (زهر الأكم)، و(المحاضرات في الأدب واللغة).

والصَّحيحُ في التخريج أَنْ يُؤَخِّرَ إيراد كتابِ (فاكهة الخلفاء)، ويجيء قَبلَهُ الكتابَان اللَّذَان وَرَدَ فيهما البيتانِ مَعزُوَّينِ إليهِ صَرَاحةً.

وأَزيدهُ أنَّ البيتَ الثاني للحَريريِّ في: شافية الدُّجم على لاميَّةِ العجم ٣٥.

وتَكرَّرَ هذا الأمرُ- أَيضًا- في ص ٥٧٩، القطعة [٨]، حينَ أَورَدَ القطعةَ بِغَيرِ نسبةٍ في كتاب (المنتحل)[١٠] للثعالبيِّ ١١٧، ثُمَّ هي للحَريريِّ في (نزهة الأبصار في محاسن الأشعار)، والعكسُ هو الأَولَى والأَصوَبُ.

- زيادةُ تخريجاتٍ:

* ص ٣٠٣، القطعة [١١] في: تزيين الأسواق ٢/٢٢٧، مستوفي الدواوين ١/٥٤.

* ص ٣٥٩، القطعة [٥١]، على قافية الراء في: الدر المكنون في السبعة الفنون ١/٩٣، والأول فقط في: روضة الفصاحة ١٦١.

* ص ٣٧٣-٣٧٤، القطعة [٦٣]، على قافية الراء في: الدر المكنون في السبعة الفنون ١/٩٣.

* ص ٣٨٩، القطعة [٧٦]، على قافية الراء في: نزهة الأنفس وروضة المجلس ١١٥-١١٦.

* ص ٤٢٨، القطعة [١٠٤]، المشطور الثاني في: رحلة العبدريّ ٥٣١.

* ص ٤٦٥، القطعة [١٤٦]، البيتان ٢ و ٣ في: أصول البلاغة ٥١، ٥٢.

* ص ٥٠٤، القطعة [٦] في: رحلة العبدريّ ٥١٨.

* ص ٥١٢، القطعة [٩] على قافية التاء. يضاف إلى تخريجها:

مستوفي الدواوين ١/٨٢، مسامرة الحبيب ٣٨.

* ص ٥٢٢-٥٢٣، القطعة [١٨] على قافية الرَّاء. يضاف إلى تخريجها:

زينة الدهر ٤٢٦، أخبار الملوك ٣٠٩-٣١٠.

* ص ٥٤٤-٥٤٥، القطعة [٣٣] على قافية اللَّام. يُضافُ إلى تخريجها:

زينة الدهر ٤٢٣-٤٢٤، أخبار الملوك ٣٠٨-٣٠٩.

* ص ٥٥٦، القطعة [٤٦] البيتان:

مَا أَنتَ أَوَّلُ سَارٍ غَرهُ قَمَرٌ
وَرَائِدٍ أَعجَبَتْهُ خُضْرَةُ الدِّمَنِ

فاختَر لِنَفْسِكَ غيري إنَّني رَجُلٌ
مِثْلُ المُعَيْدِيِّ فَاسْمَعْ بِي وَلَا تَرَنِي

أَقُولُ: هما لهُ في: رحلة العبدريّ ١٠٧، ورواية صدر الثاني: «فَاركُضْ برجلِكَ مِصرًا».

وهما للشَّرِيْفِ الشَّيخِ عَبدِ العَزِيزِ المَنُوفِيِّ في: عقود الجمان ١٩٢ أ، ورواية صدر الثاني فيهِ: «اعْمَلْ لِنَفْسِكَ شَيْئًا».

ومِن غَيرِ عَزْوٍ في: ثُغُورُ المدحِ البَواسمِ ٣٩ .

---

(١٠) كتاب (المُنتحَل) للثعالبيِّ (ت ٤٢٩هـ) هو مُختَصَرٌ من كتاب (المُنتخَل) الذي صَدَرَ بِجُزأَينِ – على أنَّهُ للميكاليِّ (ت ٤٣٦هـ) - بتحقيق د. يحيَى الجبوريّ في بيروت، ٢٠٠٠م، والقطعةُ فيه ٢/٥٧٥. وقد تَبيَّنَ أنَّ (المنتحل) المطبوعَ ناقصٌ، وأَنَّهُ نَسَبَ أَبياتًا إلى غيرِ أصحابها، صحَّحَ (المنتخلُ) ذلكَ. يُنظر: تحقيق النصوص الأدبية واللغوية ونقدها ٢٦٨.

وللفائدةِ نُشيرُ إلى النقدِ العلميِّ الذي كتبَهُ د. عبد الرازق حويزي في بَحثِهِ: (كتاب المنتخل ؛ دراسة تحقيقية نقدية)، مجلّة (تراثيّات) القاهريَّة،ع ١١،٢٠٠٨م، ص ١٢١-١٨٠، وفيهِ أَرجَعَ نِسبَةَ (المنتخل) إلى صاحبِهِ الحقيقيِّ وهو الثَّعالبيِّ، وصحَّحَ كثيرًا من أوهام التحقيق، وخاصةً ما يتعلَّق بالقراءة وتحديد أسماء البحور.

- ص ٥٦٩، في تخريج القطعة [٤٩]، ورد: أبو الحسن السواريّ، فَعَلَّقَ:«لم أعثر له على ترجمة ».

قلتُ: الصواب في لقبِهِ «السَّواديّ »، وهُوَ: عَليّ بن مُحَمَّد بن عَليّ بن أَحمدَ بن عُبيد الله السَّواديّ الوَاسِطِيّ الكَاتِب الأَديب الشَّاعِر. قَدِمَ بَغدادَ وحَدَّثَ بهَا. تُوُفِّي سنة ٤٩٩هـ[١١].

- ص ٥٦٩، القطعة (٤٩)، نقلها من مصدرين، وجاءَ البيتُ الثاني فيها:

وكُلُّ ما حرَّمَ الإلهُ فَمَا أسدهُ مُبدِعًا وأَجرَاهُ

والرواية في: اللفظ الوجيز المستنبط مِن الكتابِ العزيز (غير مرقّم):

يَحلُّ ما حرَّمَ الإلهُ فَمَا أَشَدهُ مُبدِعًا وأَجرَاهُ

- ص ٥٢٦ وَرَدَتِ القطعةُ (٢٠)، وهما بيتان، وجاءت الديباجةُ: «وقال القاسم بن عليّ في خيال الأغصان في الماء»:

انظُرْ إلى الغدرَانِ كيفَ تَرَقرَقَتْ* * *
فَبَدَا بِها شَبَحُ الغُصُونِ المُيَّسِ
مَعكُوسة الأَشكالِ تَحسبُ أَنَّهَا* * *
قَامَتْ على الأَيدي لهُ والأَرؤُسِ

وخَرَّجَ البيتين (القطعة) على: حلبة الكميت ٢٧٩، ونزهة الأنام ٩٦.

قُلتُ: رَجعتُ إلى المَصدرَينِ للتأَكُّدِ، فكانتِ النسبةُ «القاسم بن عليّ» فقط، وهو غَيرُ مَشهُورٍ، بلْ المشهور: الحريريّ، فلعلَّهُ شخصٌ آخر غيره، لا نجزمُ بذلكَ حتَّى يَتَبَيَّنَ لنا الرَّأيُ الفيصلُ في ذلك.

- القسم الأخير من الشعر المجموع، الذي سَمَّاهُ (ملحق شعره)، ص ٥٧٦-٥٧٩، ويعني به الشِّعرَ المنسوبَ إليهِ خَطأً، ولكنَّ العنوانَ بِدِقَّةٍ لا يُوحي بذلك، فَمِنَ المفضَّلِ والأَصحِّ أَن يُسَمَّى (الشِّعر المنسوب إليهِ خطأً)، أو وَهْمًا، أو ضِلَّةً.

لقد ضَمَّ هذا القسمُ تسعَ قطعٍ، معظمها نُتَفٌ، وبمُراجَعَتها وَجَدنَا أَنَّ كثيرًا منها لا يصحُّ أَنْ تُوضعَ في هذا المَوضع، لسببٍ بسيطٍ هو أنَّه لا يوجد مَصدرٌ نَسَبَهَا إليهِ حقيقةً، بل هي أَشعَارٌ تَمثَّلَ بها الحريريُّ وأَودَعها مقاماته!

ويبدو أَنَّ جامعَ شعر الحريريِّ أَحَسَّ بذلكَ في القطعتين [١] و[٥] فقط،الأولى كانت للشَّاعرِ المُخَضرَمِ كعبِ بن سعد الغنويِّ، والأُخرى لشاعرٍ مَجهُولٍ، ولكنها واردةٌ في كتاب أَلَّفهُ المؤرِّخُ الصَّابئُ المُتَوَفَّ قبلَ ولادة الحريريِّ بسنتين، ولكن هذا الإحساس لا يكفي منهجيًّا، إذ كانَ عليهِ أَنْ يُحَوِّلهُ إلى وَاقعٍ صائبٍ، فيرفع هاتين القطعتين من هذا القِسمِ، ولا بأس أَنْ يُشيرَ إليهما في الدِّرَاسَةِ، فمكانهما الصحيح هناك، ويفعلَ الأَمرَ نَفسَهُ مَعَ القِطَعِ التي لم تُنسبْ إليهِ صَرَاحَةً، لكنَّهُ لم يفعل!

وكذلك القطعة [٤]، ص ٥٧٧، وهي أربعة أبيات من (الخفيف)،أَوَّلها:

قُم غُلامي وهاتِ كأسَ رُضَابِ الـ
ـكَرمِ مِن فِيكِ مَازجًا بِرُضابِ

نَقَلها مِن كتابِ (أحسن ما سمعت) للثَّعالبيِّ (ت ٤٢٩هـ)، وعلَّق بقولِهِ: «الأبيات منسوبة للحريريّ... فكيف تنسب للحريريّ وصاحب الكتاب نفسه توفي قبل ولادة الحريريّ؟!».

أَقُولُ: الحريريُّ هذا ليس: القاسم بن عليّ صاحب (المقامات)، بل هو: أَبو القاسم كامل بن مسلم الحريريّ في كِتَابِ (أحاسن المحاسن) للثَّعالبيِّ، أَمَّا (أحسن ما سمعت) فهو مُختصرٌ منهُ[١٢]، لذا كانَ عليهِ الرجوع إلى «الأصل « لا «المختصر»، علاوةَ على أَنَّهُ ليس كلُّ مَنْ لُقِّبَ بـ(الحريريّ) هو صاحبنا[١٣].

(١١) الوافي بالوفيات ٨٢/٢٢.

(١٢) يُنظر: أحاسن المحاسن ٩٨.

(١٣) في كتاب: جامع الفنون وسلوة المحزون ١٣٣ قطعةٌ على قافية الباء، أولها: "وقال الحريريّ"، وهو طاهر الحريريّ في: نهاية الأرب ١/ ٦٤، ١ وَجَبَ التَّأَكُّد، فلا ننسب إلى الشَّاعِرِ ما ليسَ لهُ بِمجرَّد تشابه اللقب أو الاسم.

لـذا فإنَّ خَطَأَ النِّسـبَةِ في هذه القطعـةِ جَاءَ مِن الطالبِ- وتَبعَهُ مُشرِفَاهُ- وليسَ مِنَ المَصدَرِ!

فَضلًا عن القطعة [٦]، وهي بيتٌ يتيمٌ للعباس بن الأحنف، أَنشَدهُ الحَريريُّ ضِمْنَ رسالةِ تَعزيةٍ، أَي تَمَثَّل بِهِ، وليسَ له، لذا لا يصحُّ- أصلًا- إيراده هنا ؛ لعـدمِ وجودِ مَصدرٍ يَنصُّ على هذهِ النِّسـبَةِ إليهِ.

وأَكتَفي بهذا.

- من الأَخطاءِ اللُّغويَّة:

ص ٢٠١، هامش (٣): تحقيق مصطفى السـقا وآخرون.

والصواب: وآخرين.

وتكـرَّرَ الخَطَأ نَفسُـهُ في ص ٢٩٦ و ص ٦١٨، وهذا عجيبٌ.

وفي ص ٥٧٦، حيث التخريج:«أن أبي الفتح».

والصواب: أبا.

ثَالثًا: فهرسُ المصادِرِ والمَرَاجِعِ

وَرَدَ مـسردُ المصـادر والمراجـع مُرَتَّبًـا ألفبائيًّا (أَبتثيًّا)، ووضعَ حرفَ المعجم في سطرٍ خاصٍّ قبلَ كلِّ مجموعـة من الكتب، مثـلًا (أ)، و(ب)، وهذهِ إطالةٌ أُخرَى فيه!

ومن ملاحظاتنا عليها:

١- لا يوجـد منهجٌ مُحـدَّدٌ لإثباتِ اسـمِ صاحبِ الكتـابِ، بعدَ إيراد اسـم كتابـه، إذْ نلاحظُ ورود كلمة (تأليف) ثمَّ اسم المؤلِّف، وأحيانًا يَجِيءُ اسمُ المؤلِّفِ مسبوقًا بحرف الجرِّ (اللَّام)، وأحيانًا يأتي مُنفردًا، ولكن تأتي كُنيتُهُ بِصِيغَةِ الجرِّ!

وكانَ الأولَى عَـدم ذِكْرِ كلمة (تأليف)، بل يُكتفَى بإيراد اسم المُصَنِّفِ وكُنيتهُ بالرَّفعِ لا الجرِّ.

٢- لا داعـي لعبارات المدح والتفخيم التي تسـبقُ المُؤَلِّفـينَ، مثل:(الإمـام العلّامـة)، أو (للشـيخ العالـم العلّامة)، (الإمام المحـدّث المفسّر الفقيه)، و(للمـؤرّخ الفقيـه الأديـب)، و(للإمـام الجليـل الحافـظ)، و(لمؤرّخ الإسـلام)، و(الإمـام العلّامة النظَّـار المجتهـد)، و(الشـيخ الأديـب والفاضل الأريب)، ووو.

٣- يردُ اسـمُ المؤلِّفِ ثـمّ لقبُهُ، وأحيانًـا يَرِدُ لقبُ المؤلِّفِ ثُمَّ اسمُهُ، مثل: ص ٦٠٦، رقم ٢٣ (الإيضاح في علوم البلاغة)، إذ جاءَ لقبُهُ، ثُمَّ كنيتُهُ واسمُهُ!

٤- في كثـيرٍ من الحالات يَضَـعُ وَفَاةَ المؤلِّفِ داخل قوسـين، ولكـن في بعـض المـرَّاتِ يَأتـي بِولادَتهِ ووفَاتِهِ، في اضطرابٍ منهجيٍّ وَاضحٍ.

وزَادَ عـلى ذلـك ص ٦٠٧، (رقـم ٣٩) أَنْ أَورَدَ تاريخَي ولادة النَّواجيّ ووَفاتِهِ بِالهجريِّ، وتبعهما بِالميلاديِّ، في إِطَالةٍ مَمجُوجَةٍ.

وأحيانًا لا يذكر سنةَ وفاةِ المُؤلِّفِ.

مثـل: رقم ١٧ (أبو الفرج الأصفهانيّ)، ورقم ٢٢٨ (الحظـيريّ الـورّاق)، ورقـم ٢٢٩ (ضيـاء الديـن ابن الأثـير)، ورقـم ٢٩٢ (ابن الجـرّاح)، وغيرهم.

أَمَّـا المعـاصرون فقد أوردَ ص ٦٢٩ سـنةَ وفاة عمر رضا كحالة، صاحب (معجم المؤلِّفين).

فهذهِ يدٌ.

ولكنَّهُ أهملَ- مثلًا- سنةَ وَفَاةِ خير الدين الزركليّ، صاحب (الأعلام) ص ٥٠٥، وهي: ١٣٩٦هـ.

وهذه يدٌ أُخرَى !

ومن النقصِ- والإطالة في الوقتِ نفسِهِ- في إيرادِ المَصدَرِ، ما ذَكَرهُ ص ٦٠٨:

* «التذكـرة الحمدونيَّـة: تصنيف ابن حمدون محمّد ابن حمدون محمّد بن الحسن بن محمّد بن علي. تَحقِيق إحسان عَبَّاس وبكر عباس».

والصـوابُ الدقيقُ في إثباتِهِ مَنهَجيًّا، بِذكر الاسـم الدقيـق للمؤلِّـف مـن دون إطالةٍ، وسـنة وفاته، والدرجة العلميّة للمحقِّق، هكذا:

* التَّذكـرَةُ الحَمْدونيَّـةُ: مُحمَّـد بن الحسـن بن حَمْدون (ت ٥٦٢هـ)، تَحقِيق د. إِحسَـان عَبَّاس

و بكر عبَّاس.

٥- لم يعرِفْ سَـنَةَ وَفَاةِ عددٍ مـنَ الْمُصَنِّفين بِرغمِ استفاضَةِ شُهرتهم.

فَقَد جاءَ ص ٥٢٦، أَنَّ صاحبَ (نزهة الأنام) هو: «عبد الله بن محمّد البدريّ المصريّ الدمشقيّ من علماء القرن التَّاسع (ولد ٨٤٧هـ)».

قُلتُ: سنة وَفَاتِهِ هي: ٨٩٤هـ.

وفي ص ٦٢٠: «الصـوارم الحـداد القاطعـة لعلائق أرباب الاتحاد. لمحمّد علي الشـوكانيّ (ولد ١١٧٣هـ)».

قلتُ: سَنَةُ وَفَاتِهِ مَعروفةٌ، وهي ١٢٥٠هـ.

والواضـحُ- في هذيـن المثالين- أَنَّهُ اسـتَعَاضَ بِسَـنَةِ الولادةِ عن سـنةِ الوفاةِ، وهـذا غَريبٌ جدًّا وشاذٌّ في مَنهجِهِ بِعَدَمِ ذِكْرِ ولاداتِ الْمُصَنِّفينَ فقط.

٦- الأخطاءُ في التَّرتيبِ على حُرُوفِ الْمُعجَمِ.

في ص ٦١٠ جَعَلَ (تاج العروس) و(تاريخ ابن الورديّ) و(تاريـخ آداب اللغة العربيّة) و(تاريخ الأدبـي العربيّ) و(تاريخ الإسـلام) بعد (التكملة لكتاب الصلة)، وقبل (تهذيب الرياسة)!

وفي ص ٦١١ قَدَّمَ (جمهرة أشـعار العرب) على (جامع الأحاديث القدسيّة).

وفي ص ٦١٦، قـدَّمَ: (الروضتـين في أخبـار الدولتين) على (روضات الجنّات).

وفي ص ٦٢٤، قَـدَّمَ (في الشـعر العبـاسيّ) على (فوات الوفيات).

وفي ص ٦٢٦، قَـدَّمَ (المحـرّر في النحـو) عـلى (المحاضرات في الأدب واللغة).

٧- إهمـال البياناتِ الببليوغرافيَّة لبعضِ المصادر المطبوعة والمخطوطة:

فَقَـد أَوردَ الكتابين أدنـاهُ عاطِلَينِ من المعلومات الخاصّة بِاسـمِ الْمُحقِّقِ ودارِ النَّشرِ والمكانِ وسَـنَةِ الطَّبْعِ:

ص ٦١٧، رقم ١٣٤ (سنن أبي داود).

وص ٦٢٧، رقم ٢٤٤ (المستدرك على الصحيحين).

ووردَ كتابـان مخطوطـان، همـا (الروضـة الأريضة) للسيوطيّ،ص ٦١٦، و(عيون التواريخ) لابن شـاكر الكتبيّ، ص ٦٢٢،إِلَّا أَنَّهمـا جَاءَا مِن دُونِ بَيَانِ اسمِ المكتبة التي تحتجنهما، ورقمهما. مـع العلـمِ أَنَّ رجوعَ الطَّالـب إلى الكِتَـابِ الأَخيرِ مَخطُوطًا على الرغم مِن صُدُورِهِ مُحَقَّقًا بِبَغدَادَ[١٤] أمرٌ يُؤاخذُ عليه.

٨- ص ٦١٠ أَورَدَ تفصيلاتِ سِتَّةِ أَجزاءٍ من كتابِ (تاج العروس) للزبيديّ في ستة أسطرٍ مَعَ بياناتها التفصيليّـة الكاملة، وكان بإمكانه أن يذكرَ عبارةَ «أجزاء متفرّقة» مع سنوات الطباعة.

- ص ٦٠٩، وقبلهـا ص ٣٩٨:«قوبلـت هـذه الطبعة على عدة نسـخ خطّيّة بدار الكتب المصريَّة وصحّحها نخبة من العلماء ».

أو عن كتاب (جنان الجناس) للصَّفَديِّ المنشـورِ في مجلـةِ (الذخائـر)، ٢٠٠٠م: «ينـشر أوّل مرّة محقّقًا على نسخة بخطّ المؤلّف».

ولمْ يَكتَفِ بِكُلِّ ما سَـبَقَ بل أَتَى بما لم يأْتِ بِهِ أَحدٌ مِن قَبْل، وهو أَنَّه أَوردَ- ص ٩٠٦- رقم الإيداع الخاصّ بِكتابِ (تقويم اللسان) لابن الجوزيِّ!

وهذا الحَشْـوُ المتتابعُ والمتكرِّرُ والباردُ الذي لا مُسَـوِّغَ له أبدًا سـوى الإطالةِ المقيتةِ، أَثَّرَ سلبًا في هذه المصادر، وخاصّة وهـو يوردها في الهوامش بِغَيرِ وَجهِ حَقٍّ.

ولنأخذ- على سبيل المثال- كتابَ (نهاية الأَرب) للنويـريِّ، فقد أَطـالَ في سَردِ الأَجـزَاءِ ومُحَقِّقيهَا وسـنوات الطبـع، وكأَنَّنـا في كتـابِ ببليوغـرافيٍّ،

(١٤) صدرَ الجزء ١٢ من (عيون التواريخ) بتحقيق د. فيصل السامر ونبيلة عبد المنعم داود، بغداد، ١٩٧٨م، وجاءتْ ترجمةُ الحريريِّ في الصفحات ١٣٣-١٣٩. ولمْ يخلُ هذا التحقيق من نظراتٍ نقديَّة أثبتُّها في نُسخَتي الخاصَّةِ، ومنها في ترجمة الحريريِّ نفسِها.

وانتقلَ هذا الأمرُ إلى وُرُودِ الكتابِ في تَخريجِ القطعة [١١]، ص ٣٠٣، فنَرَاهُ يَنسَخُ ما أَوردهُ في قائمةِ المصادر، بِذِكرِهِ الأجزاء الثاني والثالث والسَّادس والسَّابع، ولكنَّهُ لا يرجع في التَّخريجِ إِلَّا إلى الجزء السابع فقط، فما أهميّةُ كتابَتِهِ باقي الأَجزَاءِ وأسماء مُحَقِّقيهَا؟

٩- ص ٦٠٨، أعطَى لكتابِ (التبيان في البيان) لِلطِّيبيِّ رَقمَين في تَسَلسُلِ المَصَادِرِ، بِحجَّةِ وجودِ تحقيقَين لهذا الكتابِ، وهذا لا يَمنعُ من إثباتِ التحقيقِ الثاني أَسفَل الأَوَّلِ مِن دونِ تَرقيمٍ، مَسبُوقًا بِنَجمَةٍ (*) أَو شَرطَةٍ (-).

ووَهمَ- هنا- أَنَّ النَّشرَةَ الأُخرَى صَدَرَتْ عن (عالم الكتاب). والصواب: عالم الكتب.

وكذلكَ أَعطَى لكتَابِ (خريدة القصر وجريدة العصر) ثلاثة أرقام، هي المطبوعة في دمشقَ وبغدادَ وتونس.

والصَّوابُ الاكتفاء بِتَرقِيمٍ وَاحِدٍ.

١٠- أَوهَامٌ في إِثبَاتِ المُؤَلِّفِينَ أَو المُحَقِّقِينَ:

جاءَ في ص ٦١١، السَّطر ٣: عبد الرؤوف بن المناويّ.

الصواب: عبد الرَّؤُوفِ بن عليّ المُنَاويّ.

وفي ص ٦١١، ذَكَرَ أَنَّ مُؤَلِّفَ (جامع الأحاديث القدسيّة) هو أبو عبد الرحمن الصبابطيّ.

ولكن المكتوب على غلاف الكتاب هو: أبو عبد الرحمن عصام الدين الصبابطيّ.

وجاءَ ص ٦١٢ أَنَّ مُحَقِّقَ (الحماسة البصريّة): د. محمود رضوان الداية.

والصَّوابُ أَن الاسم الأَوَّل: محمّد.

وفي ص ٦٢٩، السطر الأخير: خيري فخري ميران.

صحيح الاسم الأول: حيدر.

وفي ص ٦١٨، أَنَّ مُؤلِّفَ (شرح كفاية المتحفّظ): محمّد بن الطيّب الفارسيّ.

والصواب: الفاسيّ.

ومن الطبيعيِّ أَنَّ هذه الأخطاء الواردة في قائمة المصادر والمراجع هي عينُها واردةٌ نَسخًا ولصقًا في هوامش الرسالة وتخريج النصوص، فاكتفينا بالإشارة الى أرقامِ الأُولى؛ خشية الإطالة وإكثار الأرقام.

لذا فإنْ شاءَ الطالبُ أو الباحثُ أَنْ يُوردَ بيانات الكتاب أَوَّل مرَّة، فلا بأس، وإِنْ كنتُ لا أميلُ إلى هذا، ولكن بشرط الاختصار؛ لأَنَّ الهدف هو معرفة أيّ طبعةٍ تمَّ الرجوعَ إليها، ولبسَ السرد والنَّفخ!

١١- الرجوع إلى مصادر غير علميّة.

فمن ذلكَ:

-ص ٦١١: ثمار القلوب للثعالبيِّ، تحقيق: أبو الفضل إبراهيم.

والأفضل: تحقيق إبراهيم صالح، دار البشائر، دِمشق، ١٩٨٩م.

-ص ٦١٢: حسن التوسّل لمحمود الحلبيِّ، المطبعة الوهبيّة بمصر.

والأفضل تحقيق أكرم عثمان يوسف، دار الرشيد للنشر، بغداد، ١٩٨٠م.

-ص ٦١٦: روضة العقلاء ونزهة الفضلاء، لابن حِبَّان الأندلسيّ،طبعة محمّد حامد الفقي، القاهرة.

وأهملَ الطبعةَ العلميَّةَ المحقَّقَةَ التي قامَ بها عبد العليم محمّد الدَّرويش في دمشق، ٢٠٠٩م، بجزأين.

-ص ٦١٧، شرح درة الغوّاص لشهاب الدين الخفاجيّ، طبعة مطبعة الجوائب، ١٢٩٩هـ، والأفضل تحقيق ميسون عبد السلام نجيب، هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م.

-ص ٦٣٠، وَرَدَ (نزهة الأنام في محاسن الشام) للبدريِّ، المطبعة السلفيّة بالقاهرة.

وكانَ الأَولَى الرُّجوع إلى تحقيق إبراهيم صالح، دار البشائر، دمشق، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٦م.

وغير ذلكَ.

١٢- قضيّة للمناقشة.

بَقِيَتْ قَضِيَّةٌ أَحبَبتُ عَرضَها في هذا المكانِ، تَتَعَلَّقُ بإثباتِ ما ليسَ مُهِمًّا من البيانات الوصفيَّة البيليوغرافيَّة لبَعضِ الكُتُبِ في قائمة المصادر والمراجع.

ذلكَ أَنَّ جامعَ شعر الحريريِّ أَورَدَ- أَوَّلًا- تلك المصادر في الهوامش، ثُمَّ عادَ ونَسَخَهَا- بَعد أَنْ رَتَّبها على حروفِ المعجمِ- وأَثبتها، ثانيًا، في قائمة المصادر والمراجع، بما فيها من إطالة وحشوٍ مُمِلٍّ وأَخطاءٍ ونَفخٍ إلى درجةِ الشَّرَق!

فَهَلْ مِنَ الضّروريِّ إيراد بياناتٍ- هنا وفي الهوامش أيضًا- مثل ص ٣١٥ (أزهار الرياض): «صندوق إحياء التراث الإسلامي المشترك بين المملكة المغربيّة ودولة الإمارات العربية المتّحدة. الرباط ٢٧ جمادى ١٣٩٨هـ موافق ٥ مايو ١٩٧٨م».

أَو ص ٤٦٧ عن كتاب (رفع الحجب المقصورة): «طبع بأمر من صاحب الجلالة أمير المؤمنين الحسن الثاني نصره الله»، وغيرها.

فما قيمةُ هذهِ المعلوماتِ، وما الفائدةُ المرجوَّةُ منها ؟ ومَن قال للطالبِ إِنَّهُ يجبُ ذِكْر جميع ما يردُ على غلاف الكتاب وحواليه؟

نَرَى أَنَّ إهمالَها أَفضلُ من إيرادها في قائمة المصادر والمراجع، أَو في هوامش الرسالة نفسها؛ منعًا للإثقالِ والإطالةِ والفَرشِ.

رابعًا: الأخطاء الطباعية

الصَّفحةُ	السطر	الخطأ	الصَّواب
١٤	الهامش/س الأخير	دار صاد	دار صاد
٥٩	٩	المتوفي	المتوفى
٧٢	الهامش(٣)	١٤١٨هـ	١٤١٨م
٣٠١	التخريج / ١٢	علي نسخه	علي نسخةٍ
٤٤٥	س ٢	حَميمًا	حَميمًا
٥١٢	التخريج، س ٣	ووصف الأعذار	في وصفِ
٥٥،٦٢٣	هامش (١)، رقم ١٩٩	شرح العيون	شرح العيون
٦٣٠	١٩	١٩٦٨م	١٩٦٨م

عـلاوةً على وَضعِ نُقطَتَينِ تَحتَ الأَلفِ المَقصُورَةِ، ومن ذلك: (حَتَّي)، وصوابها (حَتَّى)، وغيرها، وقد أحجمنا عن ذِكرِها.

خامسًا: المُستدرَكُ

بَعدَ استقرَاءٍ وَاسعٍ وَتَتبُّعٍ لِمصادِرِ التُّراثِ العَرَبيِّ، عثرنا على هذه القطع التي خلا منها (شعر الحريريِّ)، فَأحبَبنا إثباتها هنا في هذا المُستدرَكِ؛ لتكونَ صِلةٍ وذيلًا له وتكملة لهُ.

[١]

قَالَ: [الطويل]

كَتَبتُ وبي مِن لوعَةِ الوَجدِ زَفرَةٌ
تَرَدَّدُ ما بَينَ الجَوَانحِ وَالصَّدرِ
وفي القَلبِ أَشوَاقٌ تُذِيبُ كأَنَّها
لوَافحُ جَمْرٍ، لا كَرَامَةَ لِلجَمْرِ

التخريج:

زينة الدهر ٤٢٦.

[٢]

قَالَ: [الطويل]

إلى كمْ أُقَاسي الضَّيْمَ مِن ظَالمٍ قَاسِ
وأَذكُرُ مِن نَفسي عُهُودي مِنَ النَّاسِ
وأُوصِلُ آمَالي إلى غَيرِ وَاصِلٍ
وأَنقـلُ إِينَاسـي إلى غَيرِ مِئْنَـاسِ؟

التخريج:

زينة الدهر ٤٢٨.

معدن الجواهر بتاريخ البصرة والجزائر، مجلَّة (الدِّراسات الإسلاميَّة)، مج ٧، ١٩٧٢م، ص٧١.

[٣]

يُستدرَكُ على القطعة [٢٥] ص ٥٣٥-٥٣٦، هذا البيتُ، ويكونُ سابعًا: [البسيط]

وأَستَلِذُّ بِمَا يُبْدِيهِ مِنْ كَلَفٍ
ومَنْ يَكُنْ كَلِفًا يَلْتَذُّ بِالكَلَفِ

التخريج:

زينة الدهر ٤٢٧.

[٤]

مِمَّا يُستَدرَكُ على القِطعَةِ اليَائيَّةِ [٥١]، ص ٥٧١، المنقولةِ مِن كتابِ (المنتظم) قوله:

فَأَكرِمْ بِأَصلِكَ مِن مُثمِرٍ
وأَكرِمْ بِفَرعِكَ فَرعًا سَنِيَّا

التخريج:

التِّبرُ المَسبُوكُ ٤٧.

ذَيلُ مِرآةِ الزَّمانِ ٧/ ٢٣١.

[٥]

قَالَ:

[مجزوء الكامل]

١- لولا الجَآذِرُ بـالصَّرِيمَهْ
لمْ تَنْبُ بي يَومًا صَرِيمَهْ[١٥]
٢ - لكنَّهَـا أَعـدَتْ إِليْـ
ـيَ سَقَامَ أَعيُنُهَـا السَّقِيمَهْ
٣ - وأَثَرْنَ لِي حُرَقًـا غَـدَتْ
آثَارُهَـا عِندي مُقِيمَهْ
٤- فـأَدَمْـنَ وَقْـدَ صَبَابَتي
وأَصَبْنَ مِن جَفنَيَّ دِيْمَهْ[١٦]
٥- وتَرَكـنَ قَلبـي قُلَّبًـا
لا تَسْتَقِرُّ لهُ عَزِيمَهْ
٦- فَلَئِنْ أَدَلْتُ وَنَفَّسَ الـ
ـمِقدَارُ في النَّفسِ الكرِيمَهْ
٧- لَأُهَيِّجَـنَّ مَـلاحِمًـا
يَقْدُمْنَ بِـاللُّجُمِ الـقَدِيمَـهْ
٨ - ولَأَعْمَلَنَّ عَوَامِـلَ السْـ
ـسُمْرِ المُقَوَّمَـةِ القَوِيمَـهْ
٩- ولَأَسْفَحَـنَّ دَمَ الدُّمَـى
سَفْحًـا يُـطَلُّ بِغَـيرِ قِيمَـهْ
١٠ - حَتَّى أُرِيحَ العَاشِقِيْـ
ـنَ مِـنَ التَّتَيُّـمِ والتَّمِيْمَهْ

التخريج:

زينة الدهر ٤٢٥.

معـدنُ الجواهر بتاريخ البصرة والجزائر، مجلَّة (الدراسات الاسلاميّة)، مج ٧، ١٩٧٣، ص٦٩.

[٦]

قَالَ: **[الوافر]**

١- وَبِالعَلمَينِ مِن يَبرِينَ ظَبْيٌ
يَصِيدُ النَّاظِرِينَ بِنَاظِرَيهِ
٢- فُؤَادي مِنْ تَذَكُّرِهِ ضَعِيـفٌ
وأَنفَاسـي مُضَاعَفَةٌ إِليهِ
٣- يَهُونُ عليهِ قَدري حِينَ أُدعَى
وأَدعُـو اللهَ يُقدِرُني عَليهِ
٤- وأَهوَى[١٧] **أَنْ يُعَذِّبَني ؛ لأَنِّي**
أَرَى التَّعذِيبَ عَذْبًا مِن يَدَيهِ !

التخريج:

---

(١٥) الصَّرِيمَةُ: القِطعَةُ الضَّخْمَة المُنْقَطِعَة من مُعْظَمِ الرَّمْلِ.

والصَّرِيمَةُ ؛ الثانية: العَزِيْمَةُ على الشَّيء وقَطْعُ الأَمر وإِحْكامُهُ. تاج العروس ٣٢/ ٤٩٨.

(١٦) الدِّيمَةُ: مَطَرٌ يَدُوم، أَي: يَطُولُ زَمانُه فِي سُكُون. تاج العروس ٣٢/ ١٨٢.

(١٧) زينةُ الدَّهرِ: "وأَهونُ"، وهي روايةٌ ضعيفةٌ في هذا المصدرِ على الرغم من قِدَمِهِ، وفيه أخطاءٌ في التحقيق والقراءة، أثبتناها في نُسخَتِنا.

أخبار الملوك ٣٠٩، زينة الدهر ٤٢٤.

وعَجـزُ الأَخيرِ ضَمَّنَهُ عمادُ الدِّين الأُصوليّ اللَّزنيّ المشهورُ بابنِ ماخوخ في قَولِهِ:

نَبَـذتُ سِـوَاهُ مُغتَبِطًـا لأَنِّـي أَرَى التَّعذِيبَ عَذْبًا مِن لدَيهِ

يُنظـر: مختـصر تاج المجامع والمعاجم ٤٥٩، الوافي بالوفيات ٢٢/ ٥٢١.

المنسوبُ إليهِ وإلى غيرِهِ:

[١]

يُسـتَدرَكُ هذا البيتُ على القطعة [٣]، ص ٤٩٩ -٥٠٠، ويكونُ رَابعًا: [مجزوء الرمل]

والذي أَلبَـسَ خَـدْ دَيْكَ مِـنَ الوَردِ نِقَابَـا

التخريج:

لهُ في : زينة الدهر ٤٢٧.

* لِعَبـدِ المُحسِـن الصُّـوريِّ في: يتيمـة الدهـر ١/ ٣٦٥، البديـع في نقـد الشـعر ٩٧، خزانـة الأدب ٢/ ٣٠٩، سـلك الدُّرَرِ ٣/ ٢٦٤، وفي دِيوَانِهِ (التكملة) ٢/ ١٢٣.

* للصّنَوبَريِّ في:الكشكول ١/ ٣٤، نفحة اليمن ٢١٣، وليسَ في ديوانِهِ.

ولمْ يُشِر مُحَقِّقُ (الزينة) إلى نِسـبَتِهِ إلى الصُّوريِّ أو الصنَوبَريِّ.

[٢]

قـالَ الحريـريُّ صاحبُ المقامـاتِ مُلغِزًا في ظِلِّ الإنسَانِ: [الكامل]

١- لي صَاحبٌ لا أَستَطِيعُ فِرَاقَهُ

ما إنْ يُسيءُ، ولا لهُ إحسانُ

٢- بَينَا تَرَاهُ قَاصِرًا[١٨] لِقوَامِهِ

حتَّى يَطولُ كأَنَّهُ شَيطانُ

التخريج:

لهُ في : المختاراتُ الفائقةُ ٥٠٠.

* لِعَبـدِ المُحسِـن الصُّـوريِّ في: الغيث المسـجم ٢/ ٤٠٩، ولم يُشِر إلى هذا محقِّقُ (المختارات).

* مـن غَـيرِ عَـزْوٍ في:الإبانـة في اللغـة العربيَّـة ٤/ ٦٩٣، أنشـدهما غلامٌ في خَبَرٍ مَـعَ إبراهيم بنِ المَهدِيِّ (ت ٢٢٤هـ).

[٣]

قَالَ أبو مُحمَّد الحَريريّ: [الطويل]

سَمِيرُ[١٩] فُؤَادِي مُنذُ ثَلَاثِينَ حِجَّةٍ

وَصَيْقَلُ ذِهْنِي وَالْمُفَرِّجُ[٢٠] عَنْ هَمِّي

قَبِيحٌ[٢١] على مِثلي إِعارَةَ مِثلِهِ

وآيَتُهُ أَلَّا يُفَارِقَهُ كُمِّي[٢٢]

التخريج:

لهُ في : رحلة العبدريّ ١٠٦-١٠٧.

* لأَبي العباس أحمد بـن عمر بن سُرَيج القاضي البغـدادي (ت ٣٠٦هـ) في: مناقـب الشـافعيّ ٢/ ٣٤٥، طبقات الشافعيَّة ٢/ ٣١.

* أنشـدَ البيتَ الأَوَّلَ منهما ابنُ عبد البرِّ القرطبيّ (ت ٤٦٣هـ) في: التمهيـد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ٢٤/ ٤٤٨، سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٦٣.

* ومن غيرِ عَـزْوٍ في: محاضرات الأدباء ١/ ١٥٢، الدُّرّ الفريد ٤/ ٥٣٠.

***

وبعـدُ، فهـذه النظراتُ العلميـةُ النَّقديةُ التي اتَّدعَتْ في هـذا البحثِ، والجهدُ الكبـيرُ المبذولُ في إعدادِها وتَحريرِها، كانَ الهدفُ منها الإسـهام في

(١٨) الغيث المسجم : "بَينَا تَرَاهُ وقد تقاصرَ طولُهُ".

المختارات الفائقة:"قاصدًا"، وهو خطأ لا يناسب "الطول" في العَجُزِ.

(١٩) روايةُ صَدرِ الأَوَّلِ في: محاضرات الأُدباء، طبقات الشافعيَّة، الدُّرّ الفريد: "لصيق فؤادي". مناقب الشافعي: "حليف فؤادي".

(٢٠) الدُّرّ الفريد: "والمُروِّحُ".

(٢١) محاضرات الأدباء، الدر الفريد: "يَعزُّ". مناقب الشافعي، طبقات الشافعيَّة: "عزيز".

(٢٢) محاضرات الأدباء: "لما فيه من علمٍ لطيف ومن نظمٍ".

تَنقيةِ الأَوهامِ، ورَفعِ الاضطراب الذي شَابَ بعضَ صَفَحَاتِ رسالةِ الماجستير (شعر أبي محمَّد القاسم بن عليٍّ الحريريِّ)، ولعلَّ تلك النظرات الموثَّقة- ومعها المُستدرَكُ الماتعُ الذي حبَّرناهُ- تُفيدُ الباحثَ أحمد محمّد حلمي عنتر عِندَ طباعةِ عملِهِ، أَو تفيدُ غيرهُ ممَّنْ يَعملُ على جَمْعِ شعر أبي محمَّد الحَريريِّ وتَحقيقِهِ.

والحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ.

المَصَادِرُ والمَرَاجِعُ

المَخطُوطَةُ:

- التِّبرُ المَسبُوكُ لِخِزانَةِ سَيِّدِ المُلُوكِ: عليّ العلويُّ الفاطميُّ، مكتبة شستربتي، دبلن، الرقم ٢٨٣.
- عقودُ الجُمَانِ على وَفَيَاتِ الأَعيَانِ[٢٣]: مُحمَّد بن بهادر الزركشيّ (ت ٧٩٤هـ)، مكتبة الفاتح، استانبول، الرقم ٤٤٣٥.
- اللَّفظُ الوَجيزُ المُستَنبَطُ مِنَ الكِتَابِ العَزِيزِ[٢٤]: يُوسُف بن سيف الدولة بن زمَّاخ الحمدانيّ المهمندار (ت ٦٧٠هـ)، دار الكتب المِصريَّة، القاهرة، الرقم ١٢٣ بلاغة.

المَطبُوعَةُ:

- الإبانَةُ في اللُّغَةِ العربيَّةِ: سَلَمة بن مُسْلِم العَوْتبيّ الصُّحاريّ (ت القرن ٦ هـ)، تحقيق د. عبد الكريم خليفة وآخرين، وزارة التراث القوميّ والثقافة، مسقط، ط١، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م.
- أَحَاسِنُ المَحَاسِنِ: عبد الملك بن مُحمَّد بن إسماعيل الثَّعَالِبيّ (ت ٤٢٩هـ)، نَسَخَهُ وضَبَطَهُ وعلَّقَ عليهِ أَحمد بن عبد العزيز الرُّبعيّ، نادي المدينة المنوَّرة الأدبيِّ، ١٤٣٧هـ- ١٤٣٨هـ.
- أَخبارُ المُلوكِ ونُزهةُ المَالكِ والمَملُوكِ في طَبَقَاتِ الشُّعرَاءِ: الملك المنصور محمَّد بن عمر الأَيُّوبيّ (ت ٦١٧هـ)، تحقيق د. ناظم رشيد، دار الشُّؤُونِ الثقافيَّة العامَّة، بغداد، ٢٠٠١م.
- استدرَاكاتُ ابنِ الخَشَّابِ على الحَريريِّ في مَقامَاتِهِ وانتصَارُ ابن بَرِّي لهُ، دراسة وتحقيق د. ابتسام مرهون الصَّفَّار، دار الشُّؤُون الثقافية العامَّة، بغداد، ٢٠١٩م.
- أُصُولُ البَلاغَةِ: كمال الدين ميثم البَحرَانيّ (ت ٦٧٩هـ)، تحقيق د. عبد القادر حسين، دار الشروق، القاهرة، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.
- البَدِيعُ في نَقدِ الشِّعر: أُسامةُ بنُ مُرشد بن عليّ بن مقلد بن نصر بن مُنقذ (ت ٥٨٤هـ)، تحقيق د. أحمد أحمد بدوي و د. حامد عبد المجيد، الجمهورية العربية المتحدة.
- البَيانُ والتَّبيينُ: عمْرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥هـ)، تَحقِيق وشرح عبد السَّلام هارون، مكتبة الخانجي، القَاهِرَة، ١٩٤٨م.
- تَاجُ العَرُوسِ: محمَّد مُرتَضَى الزَّبيديّ (ت ١٢٠٥هـ)، تحقيق مصطفى حجازي، مطبعة حكومة الكويت، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م.
- تَأْهِيلُ الغَرِيبِ: أبو بكر بن عليّ بن عبد الله الحَمَويّ (ت ٨٣٧هـ)، تحقيق محمود حسن المصريّ، نادي المدينة المُنوَّرة الأَدبيّ، ١٤٣٨هـ/ ٢٠١٧م.
- تحقيقُ النُّصُوصِ الأَدبيَّةِ واللُّغويَّةِ ونَقدُها: د. عباس هاني الچرَّاخ، دُرَّة الغوَّاص، القاهرة، ٢٠١٩م.
- التَّذكِرَةُ الحَمدُونيَّةُ: مُحمَّد بن الحسن بن حَمْدُون (ت ٥٦٢هـ)، تَحقِيق د. إحسان عَبَّاس و بكر عَبَّاس، دار صادر، بيروت،١٩٩٦م.
- تَزيينُ الأَسوَاقِ بِتَفصِيلِ أَشوَاقِ العُشَّاقِ: داوُد الأَنطاكيّ الضَّرير (ت ١٠٠٨هـ)، تحقيق وشرح د. محمد ألتونجي، عالم الكتب، بيروت، ١٩٩٣م.
- التَّمهِيدُ لما في المُوَطَّأِ مِنَ المَعَاني والأَسَانِيدِ: أبو عمر يُوسُف بن عبد الله بن محمد بن عبد البَرِّ النّمريّ القُرطبيّ (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق مصطفى بن أحمد العلويّ و محمد عبد الكبير البكريّ، وزارة عموم الأوقاف والشُّؤُونِ الإسلاميَّةِ، المغرب، ١٣٨٧هـ.
- ثُغُورُ المدحِ البَواسِمِ: شهاب الدين إسماعيل بن حامد بن عبدالرحمن القُوصيّ (ت ٦٥٣هـ)،دراسة وتحقيق إيمان عمران عبد الله أبو دهيم، أُطروحة دكتوراه، كليَّة

(٢٣) انتهينا من تحقيقهِ وإخراجه فنيًّا منذ سنتين على نسخة المؤلِّفِ هذهِ، مع نسخةٍ أُخرَى متأخرَةٍ.

(٢٤) انتهينا من تحقيقهِ وجَمْعِ شِعرِ مُؤَلِّفِهِ منذ سنة ٢٠١١م.

الدِّراسات العُليا، الجامعة الأُردنيَّة، ٢٠١٤م.
- جَامِـعُ الفُنُونِ وسَـلْوَةُ المَحـزُونِ: ابن شـبيب الحرَّانيّ (ت نحـو ٧٥٠هـ)،تحقيق د. فاروق اسـليم و د. فاطمة البريكـيّ،دار الكتـب الوطنيَّة،هيئـة أبـو ظبي للسـياحة والثقافة،١٤٣٦هـ/٢٠١٥م.
- حَلْبَـةُ الكُميـتِ في الأَدَبِ والنَّـوَادِرِ: محمَّـد بـن حسـن النَّوَاجـيّ (ت ٨٥٩هـ)، المطبعـة المصريَّـة، القاهـرة، ١٢٢٧هـ/١٨٥٩م.
- حَمَاسَةُ الظُّرَفَاءِ مِن أَشعَارِ المُحدَثِينَ والقُدَمَاءِ: أبو مُحمَّد عبد اللـه بن مُحمَّـد العبدلكانيّ الزَّوزنـيّ (ت ٤٣١هـ)، تَحقِيق د. مُحمَّد جبار المعيبد، وزارة الثقافة والفنون، دار الحريَّة للطباعة، بغداد، ١٩٧٨م.
- خِزَانَـةُ الأَدَبِ وغَايَـةُ الأَرَبِ: أَبو بكر بن عليّ بن عبد الله، المعـروف بابن حجَّـة الحَمَويّ (ت ٨٣٧هـ)، تحقيق د. كوكب دياب، دار صادر، بيروت، ط ٢، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٥م.
- الدُّرُّ الفَريدِ وبَيتُ القَصِيدِ: مُحمَّد بن أيدمر المُستَعِصميّ (ت ٧١٠هـ)، تحقيـق د. كامل سـلمان الجبـوري، دار الكتب العلميَّة، بيروت، ١٤٣٦هـ/٢٠١٥م.
- الـدُّرُّ المكنـونُ في السَّـبعَةِ الفُنُونِ: مُحَمَّـد بن محمَّد بن إِيـاس (ت ٩٣٠هـ)، تحقيق عهـدي إبراهيم السـيسيّ، أُطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة طنطا، ٢٠٠٠م.
- دِيـوَانُ سَـيفِ الدِّينِ المُشِـدِّ ؛ عليّ بن عُمَر بـن قَزَل (ت ٦٥٦هـ)، دراسـة وتحقيق وتذييل عباس هاني الـچرَّاخ، رسالة ماجستير، كليَّة التَّربية، جامعة بابل، ٢٠٠٠م.
- دِيـوَانُ الصَّنَوبَـريِّ ؛ أحمـد بـن محمَّـد بـن حسـن الضبِّيَ،تحقيـق د. إحسـان عبـاس، دار صـادر، بيروت، ١٩٩٨م.
- دِيوَانُ الصُّوريِّ، تحقيق مكِّي السَّـيد جاسـم و شـاكر هادي شُـكُر، دار الرَّشـيد لِلنَّـشرِ، دار الحُريَّـةِ للطِّباعَةِ، بغداد، ١٩٨٠-١٩٨١م.
- دِيـوَانُ عَدِيّ بـنِ الرِّقَاعِ العَامليِّ عن أَبـي العبَّاس أَحمد بن يَحيَى ثَعلب الشَّـيبانيّ (ت ٢٩١هـ)، تحقيق د. نوري حمُّودي القيسيّ،و د. حاتم صالح الضَّامن،المجمع العلمي العراقيّ،بغداد، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.
- ديـوانُ مَجنُونِ ليلَى، جمع وتحقيق وشَرح عبد السَّـتَّار أَحمد فَرَّاج، دار مصر للطِّباعةِ، القاهرة، ١٩٧٩م.
- ديوانُ الوَأْواءِ الدِّمَشـقِيِّ، عُنِـيَ بِنَشرِهِ وتَحقِيقِهِ ووَضع فَهَارِسه سامي الدَّهَّان، دار صادر،بيروت، ١٩٩٣م.
- ذَيـلُ مِرآةِ الزَّمَانِ: قُطبُ الدِّينِ موسَى بن محمَّد اليُونينيّ البعلبكـيّ (ت ٧٢٦هـ)، تحقِيـق د. عبَّاس هاني الچرَّاخ، دارُ الكُتُبِ العِلْمِيّة، بيروت، ١٤٣٤هـ/٢٠١٣م.
- رِحلـةُ العَبدَريِّ: مُحَمَّدُ بنُ مُحمَّدِ بـنِ عليٍّ العَبدَريّ (ت بعد ٧٠٠هـ)، حقَّقَهَا وقدَّمَ لها د. عليّ إبراهيم كردي، دار سعد الدِّين، دمشق، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م.
- رَوضَـةُ الفَصَاحَةِ: زين الدِّين مُحَمَّد بن أَبي بكر الرَّازيّ (ت ٦٦٦هـ)، تحقيق أحمد النادي شـعلة، دار الطباعة المحمديَّة، القاهرة، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.
- رِيحَانُ الأَلبـابِ ورَيعَانُ الشَّـبَابِ في مَرَاتبِ الآدَابِ: ابن خيرة المواعينيّ الإِشـبيليّ (ت ٥٧٤هـ)، تحقيق مُصطفَى الحيا، جامعة محمد الخامس، الرِّباط، ١٩٨٩م.
- زينةُ الدَّهرِ في ذِكْرِ مَحَاسِنِ شُعَرَاءِ العَصرِ: سعد بن عليّ الحظيريّ (ت ٥٦٨هـ)، عُني بِتَحقيقِهِ إبراهيم صالح، دار ملامح، الشَّارقة، دولةُ الإمارات العَرَبيَّة المتَّحدة، ٢٠٢١م.
- سِيَرُ أَعلامِ النُّبلاءِ: مُحمَّد بن أحمد الذَّهبيّ (ت ٧٤٨هـ)، بإشرافِ الشَّـيخِ شـعيب الأَرناؤوط، مؤسسـة الرسـالة، بيروت،١٩٨١-١٩٨٤م.
- شَـافِيَةُ الدُّجَـمِ عـلى لاميَّـةِ العَجَـمِ: محمَّـد المكـيّ بن محمَّـد البِطـاوريّ (ت ١٣٥٥هـ)، قَـرَأه وعَلَّـقَ عليـهِ إبراهيم بـن مُحمَّد بلفقيه اليُوسـفيّ، دار الكتب العلميَّة، بيروت،٢٠١٩م/١٤٤٠هـ.
- شَـذرَاتُ الذَّهَبِ في أَخبَارِ مَـن ذَهب: عبد الحيِّ بن أَحمد بـن محمَّد بـن العِمَـادِ الحَنبـليّ (ت ١٠٨٩هـ)، حقَّقَهُ محمـود الأَرنَـاؤُوط، دار ابـن كثـير، دمشـق – بـيروت، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.
- شِـعرُ نُصَيـب بنِ رباح، جَمْـع وتقدِيم د. داود سـلُّوم، مكتبة الأندلس، مطبعة الإرشَاد، بغداد، ١٩٦٨م.
- طَبَقاتُ الشَّـافِعيَّةِ الكُبرَى: عبد الوهاب بن عليّ السبكيّ (ت ٧٧١هـ)، د. محمود محمد الطناحـيّ د. عبد الفتَّاح محمـد الحلـو، هجـر للطباعة والنـشر والتوزيـع، ط ٢، ١٤١٣هـ.
- العِقـدُ المُفصَّلُ في قَبيلةِ المَجدِ المُؤثَّلِ: السـيِّد حيدر الحلِّيّ (ت ١٣٠٤هـ)، تحقيق[٢٥] د. مضر سـليمان الحليّ، دار

(٢٥) شَارَكتُ في تَحقيقِهِ، ثمَّ اكتفيتُ – بعد أشهرٍ – بالشُّكرِ المذكور في المقدمة!

الرافد للمطبوعات، بغداد، ١٤٣٥هـ/ ٢٠١٤م.
- عُنوانُ المُرقِصَاتِ وَالمُطرِبَاتِ: عليُّ بنُ أَبي عِمرَانَ ابن سعيدٍ المغربيّ (ت ٦٨٥هـ), تحقيق د. محمد حسين المهداوي و د. عدنان محمد آل طعمة، دار الفرات ، بابل، ودار سما للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٤١هـ/ ٢٠٢٠م.
- عيونُ التَّواريخِ: محمَّد بن شاكر الكُتُبيّ (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق د. فيصل السَّامر و نبيلة عبد المِنعم داود، دار الحريَّة للطِّبَاعة، بغداد، ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م.
- الغَيثُ المُسجمُ في شَرح لَامِيَّةِ العَجَمِ : خليل بن أَيبك الصَّفَديّ (ت ٧٦٤هـ) ، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ٢، ١٤١١هـ/ ١٩٩٠م.
- الكَشْكُولُ: بهاء الدين محمَّد بن حُسين بن عبد الصمد الحارثيّ العَامليّ (ت ١٠٣١هـ)، تحقيق محمَّد عبد الكريم النمريّ، دار الكتب العِلميَّة، بيروت، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م.
- مُحَاضَرَاتُ الأُدباءِ ومُحاوراتُ الشُّعرَاءِ والبُلَغَاءِ: الحسين بن محمَّد المعروف بالراغب الأَصفَهَانيِّ (ت ٥٠٢هـ)، شركة دار الأرقم بن أَبي الأرقم، ط ١، بيروت، ١٤٢٠هـ.
- المُختَارَاتُ الفَائِقَةُ مِنَ الأَشعَارِ الرَّائِقَةِ: عبد العظيم بن عبد الواحد بن أبي الإصبع العدوانيّ (ت ٦٥٤هـ)، تحقيق أحمد بن عبد العزيز الرّبعيّ، دار البشائر الإسلاميَّة، بيروت، ١٤٣٤هـ/ ٢٠١٣م.
- المُرقِصَاتُ والمُطرِبَاتُ: عليُّ بن مُوسَى بن سعيد الأندلسيّ (ت ٦٨٥هـ)، تقديم وتحقيق إبراهيم محمد حسن الجمل و د. عبد الحميد هنداويّ، دار الفضيلةِ، القاهرة، ٢٠٠٢م.
- مُسَامَرَةُ الحَبيبِ في الغَزَلِ والنَّسِيبِ: مؤلفٌ مجهولٌ (ت ق ١١هـ)، دار التَّقَدُّمِ، القاهرة، ١٩٦١م.
- المُستَطرَفُ في كُلِّ فَنٍّ مُستظرَف: مُحمَّد بن أَحمَدَ بن منصور الأَبشيهيّ (ت ٨٥٠هـ)، عُنيَ بِتَحقِيقِهِ إبراهيم صالح، دار صادر، بيروت، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م.
- مُستَوفي الدَّوَاوِينِ: مُحمَّد بن عبد الله الأَزهَريّ (ت ٨٨٧هـ)، تحقيق زينب القوصي و وفاء الأعصر، دار الكتب والوثائق القوميَّة، القاهرة، ٢٠٠٣م - ٢٠٠٤م.
- المَقَامَاتُ العَربيَّةُ وأَثرُها في الآدَابِ العالمِيَّة: د. عباس هاني الجراخ، دار الرضوان، عمَّان، الأردن،١٤٣٥هـ/ ٢٠١٤م.
- مَنَاقِبُ الشَّافعيِّ: أحمد بن الحسين البَيهَقيّ (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق السَّيِّد أحمد صقر، مكتبة دار التراث، القاهرة، ١٩٧٠م.
- المُنتخَلُ: عُبيد الله بن أَحمد بن عليّ الميكاليّ (ت ٤٣٦هـ)، تحقيق د. يحيَى الجبوريّ، دار الغرب الإسلاميّ، بيروت، ٢٠٠٠م.
- النُّجُومُ الزَّاهِرَةِ في مُلُوكِ مِصرَ والقاهرة: جمال الدين يوسف بن تغري بردي (ت ٨٧٤هـ)، دار الكُتُبِ المصريَّة، القاهرة، ١٩٣٦م.
- نُزهَةُ الأَنَامِ في مَحَاسِنِ الشَّامِ: تقيُّ الدِّين أبو بكر بن عبد الله بن محمد البدريّ الدِّمشقيّ (ت ٨٩٤هـ)، عُنيَ بِتَحقِيقِهِ إبراهيم صالح، دار البشائر، دمشق، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٦م.
- نُزهَةُ الأَنفسِ ورَوضَةُ المَجلِسِ: أَبو سعيد محمَّد بن عليّ بن عبد الله العراقيّ (ت ٥٦١هـ)، تحقيق وتصحيح رمضان بهداد، مؤسسة ميراث مكتوب، تهران، ٢٠٠٩م.
- نَفحَةُ اليَمَنِ فيما يَزُولُ بِذِكْرِهِ الشَّجَن: أحمد بن محمَّد بن عليّ الأَنصَاريّ الشّروَانيّ (ت ١٢٥٣هـ)،مطبعة التَّقدُّمِ العِلميَّة، القاهرة، ١٣٢٤هـ.
- نِهَايَةُ الأَرَبِ في فُنُونِ الأَدَبِ: أحمد بن عبد الوهاب بن محمد النويريّ (ت ٧٣٣هـ)،دار الكتب والوثائِق القَوميَّة،القاهرة،١٤٢٣هـ.
- الوَافي بِالوَفَيَاتِ: صلاح الدِّينِ خليل بن أَيبك الصَّفَدِيّ (ت ٧٦٤هـ)، ج ٢٢، باعتناء رمزي بعلبكِّي، جمعية المُستَشرقِينَ الأَلمانيَّة، فرانز شتاينر، شتوتغارت، ١٤١١هـ/ ١٩٩١م.
- يَتِيمَةُ الدَّهرِ: أَبو منصور عبد الملك بن مُحمَّد بن إسماعيل الثَّعالبيّ (ت ٤٢٩هـ)، تحقيق د. مفيد محمّد قميحة، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

الدَّوريَّاتُ:

- مجلة (تراثيات)، القاهرة،ع ١١،٢٠٠٨م: (كتاب المنتخل ؛ دراسة تحقيقية نقدية): د. عبد الرَّازق حويزي.
- مجلّة (الدراسات الإسلاميَّة)، باكستان، مج ٧، ١٩٧٣م: معدن الجواهر بتاريخ البصرة والجزائر: نعمان بن محمَّد بن العراق (ت القرن ١٠ هـ)، تحقيق محمَّد حميد الله.